ريحان السحر

زهرة البنفسج .. ؟

يا زهرة البنفسج الزرقاء ... يازهرة الوقار والحياء
وقفت فى حلتك الخضراء ... كراهبات الدير فى استحياء
كئيبة فى الروضة الغناء ... تستمعين صدحة الورقاء
والشمس قد لاحت من الخفاء ... وأنت فى وجد وفى عناء
أنت مثال الطهر والوفاء ... رقيقة كرقة الهواء
محزونة فى الصبح والمساء ... أبكيت عين السحب فى السماء
على حياة الهم والشقاء ... وضيعة النعيم والهناء
وما جرى بين بنى حواء ... وجبروم للبغى والعداء
وقد دم لنعمة الرجاء ... مالك فوق حلل الحسناء ؟
تبكين من تبرج النساء ... تقرن كالظبى من الخباء
يخطرن فى ثوب من البهاء ... يسطعن كالبدور فى الظلماء
من أنت يازهرة فى الأحياء ؟ ... حسبك ياقصيرة البقاء
فانما أنت من الهباء ... تذهب أنفاسك فى الهواء
عاطرة مسكينة الشذاء ... كل شجون النفس لانتهاء
فابقسمى كالوردة الحمراء ... أو اصعدى للجنة الفيحاء
فانما جئت من السماء

أبو الوفا — محمود رمزى نظيم

سلحفاة ..

لفضيلة الأستاذ الكبير السيد حسن القاياتي

تنبي ولكن بعطف حجر ... وتمعن في الصد لاعن خفر
شهدنا فلم نر في المعجبات ... كوهن السلحفاة نعم الخطر
عجيبة كالضمير انطوى ... مخبأة كالضمير استتر
لقد نازلت دهرها فانثنى ... عجز السلحفاة حتى اقتدر
تحيى السلحفاة جون الظلام ... إذا بات آس يناغي القمر
تسبأ من حسها شتوة ... وتحيا ربيعا حياة الشجر
مخبأة بين شتى رحى ... سوى الرأس إن خبأته ابتدر
تقلب ناظرتي حيرة ... بدا رأسها من خفاف حجر
يلج بها الصوم لاعن هدى ... وتبعد في البر لا عن سفر
إذا طعمت فنبات النجوم ... وإن وردت فحياة الشعر

***

سلحفاتنا ما أحب النجى ... إذا أقبلت، وأرق السمر
جمال يناغي بعمق الجمال ... متى كلمت وجنة أو حور
بجسمان مكفأة كالجفان ... تجد السلحفاة سعي الأكر
تهاد كمختبل بالقيود ... إذا هب من سقطات عثر
كأن سواعدها الوانيات ... بدا سابح يتقيه الخطر
لأظفارها في الثرى خطة ... كعهد الكفيف بخط الأبر
خطى حذر سيرها للنجاة ... مليمتنا للغيوب الحذر
تسامت كنيبا إذا الغافلون ... فداء السلحفاة كانوا الحفر
هو المجد أخلد حتى هوى ... مساميه أوجد حتى بهر

***

تبارك من أنشأ المبدعات ... دليل القضاء حياة القدر
لدى العاديات مضاء القضاء ... وفي الواهنات أناة القدر

(الكرمة) مصطفى القاياتي

الموت يستقبل الخلق

مرحبا بالخلق أغرام سراب خادع يا طالما غر جهول
كفراش لقى النور فذف
حوله خير له من السدف
ليته فى ظلمة الكون عكف

نائيا عن كل مايصلى عذاب سوف يفنى ثم لايرجو قفول
قد تساويتم فما يجدى ثراء
لا ولا عزة ملك الأمراء
فلتقولوا لى على الدنيا العفاء

واسمعوا منى نشيد . الكون غاب أنتم فيه أواب(١) وأنا فيه كفول
سوف أفنيكم كما يفنى اللهب
نافش العهن إذا مافيه شب
أفأنتم بعد هذا يا لعجب

ترتضون العيش فى هذا اليباب بئسما شئتم أفيقوا من ذهول
فاتركو الدنيا كما كانت تكون
فى هدوء ، فى وجوم ، فى سكون
ولتذوقوا صاب كاسات المنون
هكذا وانضوا عن الدنيا إهاب خادعا يا طالما غر جهول

---

(١) الأواب : أعضاء الجسم

حسن عبد الفتاح دسوقى
مدرس بمدرسة نزالى جانوب